

## دكتور كنوت هايم، المثل، المحاضرة 1، المقدمة

كنوت هايم وتيد هيلدبراندت © 2024

مرحبًا بكم في سلسلة المحاضرات هذه عن كتاب الأمثال. اسمي الدكتور كنوت هايم. أنا قسيس، قس مرسوم في الكنيسة الميثودية في المملكة المتحدة، ولكنني انتقلت مؤخرًا إلى كولورادو المشمسة والجميلة في الولايات المتحدة. أنا أعمل في مدرسة دنفر هنا في دنفر، ومن هنا جاء الاسم. أريد أن أرحب بكم في هذه السلسلة حول كتاب الأمثال. لأنه بالنسبة لي، هذا كتاب مثير

إنه أحد تلك الكتب في الكتاب المقدس التي لا تُقرأ كثيرًا، وهناك أسباب لذلك بالطبع، والتي سنتناولها في سياق هذه المحاضرات. لكن بالنسبة لي شخصيًا، كنت مفتونًا بالكتاب لأكثر من 25 عامًا. حصلت على درجة الدكتوراه في كتاب الأمثال في التسعينيات في جامعة ليفربول، ومرة أخرى في المملكة المتحدة

عملت بعد ذلك كقس، وكقس مرسوم في الكنيسة الميثودية لعدد من السنوات، ثم قمت بالتدريس في اثنتين من المعاهد اللاهوتية في المملكة المتحدة، أولاً في مؤسسة الملكة في برمنغهام في ميدلاندز، ثم في كلية ترينيتي بريستول في جنوب غرب إنجلترا. ولكن الآن لنبدأ بسفر الأمثال. فلنبدأ بالآية الأولى، عنوان السفر أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل

ولكن هل الآيات الـ 915 في فصول الكتاب الـ 31 كلها من سليمان حقًا؟ حسنا، بالطبع لا. نحن نعلم ذلك، لأننا عندما نقرأ الكتاب فعليًا، نكتشف أن الكتاب هو في الواقع مجموعة من مجموعات من كتب الأمثال، وقد تم جمع عدد قليل جدًا من هذه المجموعات بالفعل بواسطة أفراد أو مجموعات محددة من العلماء، من العلماء القدماء. الذين لدينا أسمائهم وألقابهم في العناوين الفرعية للمجموعات المختلفة في الكتاب. سأحدث عن بعضها بعد قليل

لكنني أريد فقط أن ألفت انتباهكم أيضًا بينما أوصل الآن بعض الملاحظات التمهيديّة القصيرة حول الكتاب، وإلى حد ما في ملاحظاتي الآن، أعتمد على ويكي جمعية دراسات العهد القديم، والتي يمكن العثور عليها عبر الإنترنت، وأشجعك على إلقاء نظرة على هذا. إنه مصدر رائع ومفيد لجميع أنواع الكتب الكتابية المتوفرة على الإنترنت والمتاحة مجانًا. إن جمعية دراسات العهد القديم تجعل هذه الأمور متاحة مجانًا لعامة الناس. ويصادف أنني كتبت الويكي الخاص بسفر الأمثال في هذا المنشور

لذا، إلى حد ما، سأعتمد على ما كتبت في تعليقي الآن. لذلك يدعونا سفر الأمثال إلى رحلة فكرية وروحية. وهذه في الواقع مغامرة العقل والروح. إنها رحلة مليئة بالتحديات الفكرية والمجزية التي ننخرط فيها

يتم التعبير عن دعوة الكتاب من خلال وليمة فكرية، خاصة كما نرى في الوليمة الكبرى التي أقامتها السيدة الحكمة في الإصحاح 9، الآيات 1 إلى 12، وهي تبشر بالخير. بعد الكتاب في مجمله، والعديد من المحاضرات التي يتضمنها، بنمط حياة مزدهر يتميز بالعلاقات السعيدة والمكانة الاجتماعية العالية. على سبيل المثال، في الإصحاح 31، في الآيات 10 إلى 31، هناك هذا الاحتفال الكبير بالمرأة القادرة والحكيمة والقوية والناجحة في نهاية السفر

على طول الطريق، يتم تعلم العديد من الدروس العملية، بما في ذلك الاستكشافات التفصيلية والاستفزازية لموضوعات مثيرة للاهتمام مثل الجنس والمال والسياسة. في حين أن الهدف دائمًا عملي ومهتم بهذا النجاح، الدنيوي، إلا أنه من ناحية أخرى، يتميز كل جزء من الكتاب بواقعية دينية واثقة من نفسها وغير طبيعية وغالبًا ما يتم التعبير عنها بطرق فكاهية تمامًا. الآن، بعض التعليقات الإضافية حول تأليف الأجزاء العديدة من الكتاب

يتكون الكتاب من سبع مجموعات فرعية مختلفة. أولاً، لدينا مجموعة من المحاضرات السليمانية تتخللها خطب مختلفة في الإصحاحات من 1 إلى 9. لذا، فهذا قسم مستقل بذاته عن سلسلة من المحاضرات والخطب. ثم ثانياً، لدينا مجموعة من الأمثال السليمانية التي تنقسم أحياناً، أو أحياناً عند العلماء، إلى قسمين منفصلين، هما الإصحاحات 10 إلى 15 والإصحاحات 16 إلى 22.

ثم لنا ثالثاً مجموعة أقوال الحكماء. تبدأ هذه في الإصحاح 22، الآية 17، وتستمر حتى الإصحاح 24، الآية 22، المجموعة الفرعية الرابعة هي مجموعة أخرى من أقوال الحكماء في الإصحاح 24، وهي قصيرة نسبياً. فقط الآيات من 23 إلى 34.

بعد ذلك، المجموعة الفرعية الخامسة هي مجموعة أخرى من الأمثال السليمانية، ولكن كما يخبرنا العنوان في الإصحاح 25، الآية 1، فقد تم جمعها من قبل رجال الحاشية، وموظفي البلاط، والإداريين، في البلاط الملكي في عهده. لحزقيا، تقريباً، بعد حوالي 300 عام من زمن سليمان. هذه هي الفصول 25 إلى 29. ثم الجزء السادس عبارة عن مجموعة من أقوال وتأملات لشخص يدعى أجور بن جاكيه.

ونحن لا نعرف حقاً من هو هذا الشخص، فهو لم يُذكر في أي من كتب الكتاب المقدس الأخرى ولم يتم ذكره أو معرفته من أي موارد أو اكتشافات أثرية خارج الكتاب المقدس أو كتابات على الجدران أو أي شيء من هذا القبيل. وبعد ذلك، في الإصحاح 7، لدينا ما يسمى بأقوال لموئيل، الملك لموئيل، وهي في الواقع محاضرة مختصرة تلقاها هو نفسه من والدته، في الإصحاح 31، الآيات من 1 إلى 9، لذلك تم تمييزها بوضوح على أنها محاضرات الملكة الأم. وبعد ذلك، أضيف إلى هذا في الفصل 31، الآيات 10 إلى 31، تصوير شخصية شعرية موسعة لامرأة مثالية ومثيرة للاهتمام للغاية والتي سننظر إليها بمزيد من التفصيل لاحقاً في سلسلة المحاضرات هذه.

لذلك، بينما نواصل مقدمتنا لسفر الأمثال، ما نراه حقاً هو أن لدينا العديد من الأجزاء المختلفة، سبعة أجزاء كبيرة، كلها معاً، لمؤلفين مختلفين بأسماء أو حتى غير معروفين. وبعض المواد في الواقع مجهولة المصدر ونحن نعلم أنهم حكماء، ولكن لا توجد أسماء، ولا توجد وظائف محددة لهؤلاء الأفراد. يبدو أن الآية الافتتاحية للكتاب، للهولة الأولى، تسند السفر بأكمله إلى الملك المشهور سليمان بن داود، الذي اشتهر بتأليف وجمع أعداد كبيرة من الأمثال والأغاني والأطروحات العلمية، كما نقرأ في سفر الملوك الأول، في الإصحاح 4، الآيات 32 إلى 33 على وجه الخصوص.

وهذا بلا شك أحد الأسباب التي جعلت السفر ككل، على الرغم من أن العديد من أجزائه ليست من سليمان قد تم جمعه تحت عنوان أمثال سليمان هذا. ومع ذلك، كما رأينا بالفعل، فإن الترجمات في الأجزاء اللاحقة من الكتاب تحدد بوضوح عدة أقسام لمؤلفين ومجمعين آخرين مذكورين أو غير مذكورين. نرى هذا، على سبيل المثال، في إصحاح 22، الآية 17، في إصحاح 24، الآية 23، في إصحاح 30، الآية 1، وفي إصحاح 31 الآية 1. وبالطبع، ذكرنا أيضاً الإصحاح 25، الآية 1، الذي ينسب الأمثال التي تم جمعها في تلك الإصحاحات إلى سليمان، لكنه يخبرنا أن أشخاصاً آخرين جمعوها بعد عدة مئات من السنين.

وأقرأه، NYCOT، لذا، أريد الآن أن أقتبس من تعليق رئيسي حديث على كتاب الأمثال لبروس والتكي في سلسلة لك فقط لإعطائك فكرة عن كيف أن أحد الباحثين على وجه الخصوص، أو المحافظ نسبياً، في الآونة الأخيرة، وقد لخص المواد. يقول هذا، وأنا أقتبس، قام محرر نهائي مجهول بإلحاق المجموعات من 5 إلى 7. وهذه هي الفصول من 25 إلى 31، إلى مجموعات سليمان من 1 إلى 4، وهذه هي الفصول من 1 إلى 24 وبالبحكم من خلال نظائرها الكتابية، فقد سمح بالعنوان الأصلي الذي ينسب العمل لسليمان في 1.1 ليكون عنواناً لتأليفه النهائي، لأن سليمان هو المؤلف الرئيسي للأقوال، أي الفصول من 1 إلى 29، والمؤلف الأكثر تميزاً لهذه المختارات.

هذا المحرر الأخير، المؤلف الحقيقي للكتاب، بروس والتكي، يكتب، وليس من أقواله، ربما عاش في وقت متأخر من العصر الفارسي، لذلك هذا بعد المنفى في بابل، حوالي 540 إلى ربما حتى 332 قبل الميلاد. هذه هي نهاية اقتباسي من بروس والتكي، ولكن هنا نوع من الطريقة لتصوير إسناد التأليف إلى سليمان بطريقة متسقة إلى حد ما تساعدنا على فهم هذا القدر الكبير من الكتاب وكيفية ترتيبه الآن في أجزاءه. في الواقع، تم وضع الشكل النهائي في وقت متأخر كثيرًا عما عاشه سليمان، الملك سليمان. لذا، فإن أسماء المؤلفين للمجموعتين الأخيرتين في الكتاب، وهما أجور، ابن ياتي، والملك لموئيل، غير موثقة بخلاف ذلك، ولا نعرف حقًا شيئًا عنهم سوى أن الملك لموئيل من المحتمل أن يكون من غير إسرائيليين. أصل

وهذا أمر سنعود إليه لاحقًا في محاضرات الكتاب، هذا التأليف غير الإسرائيلي لبعض المواد التي نجدتها في سفر الأمثال. جزء رائع للغاية وخاصة مميزة لهذا الكتاب العالمي الحقيقي الذي يعد مع ذلك جزءًا من الكتب المقدسة لشعب إسرائيل، الذين يختلفون دينيًا تمامًا عن بعض أو كل الدول المحيطة في الشرق الأدنى القديم في تلك الحقبة. إن الخلفية الاجتماعية والدينية لأدب الحكمة الإسرائيلي القديم إذن هي خلفية دولية، وهذا له تداعيات مهمة على استقباله وأهميته الحديثة كما سنرى

لقد تحدثنا بالفعل عن حقيقة أن سليمان ليس بالتأكيد مؤلف السفر بأكمله، ولكن هل هو حتى مؤلف تلك الأجزاء من السفر المخصصة لهذا بوضوح؟ وهناك في الواقع شكوك حديثة حول التأليف السليماني حتى لتلك الأجزاء، وأريد فقط التركيز على ذلك قليلاً لمساعدتنا في فهم بعض الخلفية هنا. لذا، واستنادًا إلى اعتبارات خارجية، فإن غالبية العلماء المعاصرين، بالتأكيد منذ القرن العشرين وحتى قبل ذلك بقليل يتساءلون عما إذا كان سليمان هو مؤلف أقسام السفر التي تم تخصيصها له مباشرة. يبدو أن عددًا كبيرًا من الأمثال قيد النظر، على وجه التحديد، هو ما يسمى بالأمثال الشعبية، وهي أمثال نشأت بالمعنى الحرفي للكلمة مع أشخاص عاديين، أشخاص عاديين، وليس البلاط، وليس الملك

لذا، فإن تعريف هذه الأمثال الشعبية هو أنها أمثال مجهولة المصدر وقد حظيت بقبول واسع في الثقافة عندما تم دمجها في مجموعات كتاب الأمثال. وبالتالي، فمن المحتمل جدًا أن الأمثال السليمانية ربما تكون قد جمعت بالفعل وليس من تأليف سليمان، حتى لو قبلنا حقيقة أنه وضعها بالفعل في السفر كما لدينا الآن. ربما تم تخصيص العديد من الأقوال، وربما معظمها، له على وجه التحديد على أساس سمعته كملك حكيم

ومن المعقول أيضًا أن العديد من الأمثال التي تم تحديدها على أنها سليمانية من قبل حاشية حزقيا في أواخر القرن الثامن قبل الميلاد قد تم تخصيصها لسليمان ليس لأنه يعتقد أنه مؤلفها الفعلي، ولكن لأنه يعتقد أنها تنتمي إلى عدد 3000 الأمثال التي قالها سليمان وفقًا للتقاليد الواردة في 1 ملوك 4.32 أو 1 ملوك 5.12 باللغة العبرية، أو لأنه يعتقد أنها تنبع من زمن سليمان. أعتقد الآن أن الأمر يستحق أيضًا قضاء بعض الوقت على الأقل في تواريخ الأجزاء المختلفة من الكتاب. تذكر كما أوضح لنا الاقتباس من تعليق بروس والترز قبل قليل، قبل بضع دقائق فقط، أن الأجزاء الأولى من الكتاب قد تكون في وقت مبكر من زمن سليمان في القرن التاسع عشر في القرن العاشر قبل الميلاد، ولكن الأجزاء الأحدث من الكتاب قد يكون الكتاب في وقت متأخر من 300.

لذا، نحن نتحدث في الواقع عن فترة زمنية تصل إلى 600 عام في تقدير بعض الناس. أنا لست منتشرًا على نطاق واسع في تاريخ المواد الخاص بي، لكن مع ذلك. لذا بشكل عام فإن المجموعة الثانية، وهي الأمثال. تعتبر في نظر معظم الناس أقدم جزء من الكتاب، 10.1-22.16.

، ويعتقد الكثيرون أن هذه الآيات الـ 375 على الأقل من حيث المبدأ لا يمكن أن تنبع من زمن سليمان فحسب بل ربما قام بجمعها أو صياغتها أو الترويج لها. ومن ناحية أخرى، يشكك العديد من العلماء المعاصرين فيما

إذا كان أي جزء من الكتاب قديمًا إلى هذا الحد. ثم المجموعة الثالثة والرابعة، أي أمثال 22.17-22.22، ثم أيضًا القسم القصير الآخر، أمثال 22.17-24.23-34، مخصص لمجموعة غير معروفة من الحكماء.

ويُنظر إلى هؤلاء عمومًا على أنهم نوع خاص من المثقفين المقيمين في البلاط الملكي في أورشليم، مثل، أخيتوفل الشهير، المستشار السياسي لداود وأبشالوم، الذي نقرأ عنه في 2 ملوك 15-16. ومع ذلك، هناك وهذا أمر مثير للاهتمام للغاية، قدر مذهل من التداخل والتشابه بين أجزاء كبيرة من 22.17-24.22 ونص حكمة مصرية معاصرة مشهورة، وهو ما يسمى بتعاليم أمينيموب. بالمناسبة، تمامًا كما هو الحال بالنسبة لـ فإن هذه هي الطريقة التي أعتقد أن معظم العلماء في العالم الناطق باللغة الإنجليزية، Amenemope، ينطقون بها اسم هذا الحكيم الشهير من مصر.

لكن، على سبيل المثال، في ألمانيا، حيث نشأت، أعتقد أننا كنا ننتقلها في تلك الأيام باسم "أمينيموب". لذا، ها أنت ذا، اختر اختياريك، ومع ذلك، إذا كنت تريد نطقه، فهذه هي الطريقة التي ستنتقل بها. على أي حال هذه حادثة رائعة هنا، حيث لدينا عشرات الآيات في هذه الإصحاحات، 22-24 في سفر الأمثال، والتي تظهر حرفيًا، أو حرفيًا تقريبًا، نفس الكلمات تمامًا في الترجمة، بالطبع، في نص مصري من تقريبًا نفس الفترة الزمنية لكن معظم الناس يجادلون، وأعتقد أنهم يجادلون بشكل مقنع، أن النص من أمنموب أقدم قليلًا، حتى من زمن سليمان.

إذن، هناك الكثير من التداخل بين النصين لدرجة أن المعرفة المباشرة لسفر الأمثال والاعتماد الإبداعي على نظيراته المصرية أصبح الآن معترفًا به عالميًا وبحق تمامًا في الدراسات الحديثة. من المستحيل تحديد تاريخ هذه المجموعة الأصغر من الأقوال الحكيمة التالية في 23-34 بدقة، بخلاف القول إنها يمكن أن تنبع من أي فترة في تاريخ بني إسرائيل. ومع ذلك، فإن موقعهم السابق، في تسلسل المجموعات الفرعية، يشير إلى أنهم، أضيفوا إلى السفر قبل عهد حزقيا في أواخر القرن السابع، لأن الإصحاح 25، الذي يتبع تسلسل المجموعات بالطبع، هو من تلك الفترة فصاعدًا.

ثم دعونا نتحدث عن المجموعة الخامسة، أمثال 25-29. وهذا يعطي تاريخًا دقيقًا نسبيًا لفترة تجميعه، على الأقل، في عهد الملك حزقيا، تقريبًا من حوالي 728 إلى 698 قبل الميلاد. ومع ذلك، مرة أخرى، تم الإعلان عن أن المواد الموجودة في هذه المجموعة تعود إلى فترة سليمان في القرن التاسع الميلادي، والتي يعود تاريخ حكمها إلى حوالي 970 إلى 931 قبل الميلاد.

فمن المحتمل إذن أن بعض المواد التي تعود إلى ما بعد زمن سليمان على الأقل قد تم تضمينها أيضًا في هذا عن طريق الخطأ. وأخيرًا، من المؤكد تقريبًا أن المجموعتين الأخيرتين في الكتاب تنتميان إلى فترة لاحقة لعهد حزقيا. مرة أخرى، كما يوحى موقعهم في نهاية الكتاب، قد يكونون متأخرين بالقرب من نهاية الفترة الفارسية، قبل عام 332 ق.م.، ولكن من الممكن أيضًا أن يكونوا في وقت مبكر من فترة ما قبل السبي، أي بعد الحكم بعد وقت قصير من حكم حزقيا.

بالمناسبة، تمتد فترة السبي من وقت تدمير أورشليم على يد الجيش البابلي وترحيل أجزاء كبيرة من السكان عام 597 إلى 586 قبل الميلاد، حتى عودة معظم السكان حولها. 535 قبل الميلاد. نأتي الآن، لا أعلم إن كنتم لاحظتم، لقد تجنبنا الحديث عن هذا الأمر حتى الآن، ولكننا نأتي الآن فعليًا إلى المجموعة الفرعية الأولى في الكتاب، وهي الفصول من 1-8 إلى 9-18. ولقد تركت هذا الأمر للأخير لأن تاريخ هذه المادة هو الأكثر إثارة للجدل.

موقعها في السفر والعنوان في 1-1، وكذلك الأدلة الخارجية، وهي 1 ملوك 4، تشير إلى أنها نشأت من سليمان نفسه. ومع ذلك، فمن الواضح جدًا أن غالبية الباحثين المعاصرين قد قاموا بتاريخ القسم بأكمله بشكل مؤكد

، في فترة ما بعد السبي . في الأيام الأولى، خاصة حتى منتصف الثمانينيات تقريبًا، أي في القرن الماضي الآن ، كانت الحجج المؤيدة للتأريخ المتأخر ذات طبيعة نقدية أو تاريخية بشكل أساسي

وكانت الحجة في الأساس تسير على هذا النحو . المواد الأخرى في الكتاب عبارة عن أقوال قصيرة أو بليغة أو من سطر واحد أو سطرين أو مجموعات صغيرة جدًا من الأقوال . في حين أن المواد الموجودة في الفصول 1-9 عبارة عن خطب أطول غالبًا لفصل كامل، وأيضًا محاضرات بطول فصل 9

لذا، فإن هذه المادة الأطول، كما تقول الحجة، من الطبيعي أن تأتي لاحقًا في تطور هذا النوع، في شكل هذا النوع من التعليم العام . ومن المثير للاهتمام أن هذا النوع من الحجج تم التخلي عنه إلى حد كبير، وبالتأكيد منذ التسعينيات وحتى الوقت الحاضر . ولكن مع ذلك، فإن التأريخ المتأخر للمادة لا يزال موجودًا إلى حد كبير .

لم يعد الأمر يعتمد على تلك الحجج نفسها بعد الآن . وأنا شخصياً لم أبحث في هذا الأمر مؤخراً . لكنني لا أعتقد أنه قد تم اقتراح أي حجج قوية أخرى للتأريخ المتأخر، بخلاف وجود القليل من الافتراض بأن هؤلاء العلماء الذين قاموا بتأريخ هذه المادة في وقت سابق، وبالتالي يميلون إلى إسنادها فعليًا إلى نفس المصدر . يد الملك سليمان نفسه، يعتبرون محافظين بعض الشيء، وربما يأخذون الكتاب المقدس وتصريحاته بشكل حرفي للغاية .

، علاوة على ذلك، كيف يمكنني التعبير عن ذلك، ربما العلماء الأقل إيمانًا والذين يريدون أن يكونوا محددين أو مجرد نوع من الانتقاد المستمر للمواد التي يدرسونها، هم أكثر انفتاحًا على تحدي البيانات التاريخية التي نقدمها في كثير من الأحيان . من كتب الكتاب المقدس . لذلك هذا نوع من وجهة نظري الشخصية حول الوضع الحالي للمحادثة . لكنني أود أن ألفت انتباهكم، على سبيل المثال، إلى عمل إحدى زملائي في جامعة كامبريدج، البروفيسورة كاثرين ديل، التي جادلت في عدد من المنشورات بأنه لا توجد أسباب مقنعة تجعل الفصول من الأول إلى التاسع في سفر الأمثال ملزمة . يكون ما بعد السبي، وقد قدمت مجموعة من الحجج الجيدة التي تشير إلى أنه من الممكن أن يكون ما قبل السبي، بما في ذلك من زمن سليمان نفسه

أعتقد أننا سنتركها هناك . لا أعتقد أن هذه مسألة ذات أهمية مطلقة أم لا، ولكن أعتقد أن الأمر يستحق أن نكون على دراية بالتواريخ النسبية للأجزاء المختلفة من الكتاب . لذا، في الجزء الأخير من المقدمة العامة لسفر الأمثال، أريد الآن أن أتحدث عن محتويات وتفسير تلك السياقات في الكتاب

تفسير تلك المحتويات في الكتاب . الكتاب في مجمله وأجزائه المختلفة يجمع بين النصائح والتحذيرات للشباب . وتشمل القضايا الهامة للتفسير ما يلي

هل أخلاق الأمثال حكيمة بحتة؟ وهذا يعني، هل يهدف تدريس الكتاب ببساطة إلى إخبار الناس بما يجب عليهم فعله ليعيشوا حياة سعيدة وناجحة، أم أنه يعلم أيضًا المزيد من الأخلاق الموجهة نحو الآخرين؟ ثانيًا، لماذا يبدو الكتاب غير مهتم بالموضوعات العظيمة في لاهوت العهد القديم؟ الخروج، وانتخاب الآباء وتاريخ الملوك، والإعلانات في مختلف أسفار الكتاب المقدس، وأسفار الكتاب المقدس القديمة، وعمل الأنبياء، وما إلى ذلك . هل ينتمي مؤلفوها، الحكماء، إلى دائرة اجتماعية مختلفة عن أولئك الذين كتبوا التوراة وأسفار موسى الخمسة، أو أسفار موسى الخمسة كما تسمى أحيانًا، والأنبياء؟ وفي الكتاب أقوال كثيرة تحذر من أن الكسل قد يؤدي إلى الفقر . على سبيل المثال، في الإصحاح 6: الآيات 8 إلى 11، هل هذا يعني أن الفقراء فقراء لأنهم كسالي؟ فهل الكتاب كما يؤكد بعض العلماء يحتقر الفقراء؟ لكن لا يبدو أن هذه الفكرة تتناغم مع أقوال أخرى تلاحظ أن الفقراء يتعرضون للظلم من الأغنياء، كما في سورة 18: 23، أو آيات تنصح القارئ بالسخاء على الفقراء مثلًا .، في سورة 14 الآية 21 والآية 31، أو في سورة 19 الآية 70

بينما أختتم هذه المقدمة العامة، أعتقد أن شيئاً واحداً محدداً أريدك أن تستخلصه من هذه النظرة العامة للكتاب هو أنه من المثير للاهتمام، والمثير للاهتمام للغاية، أن الكتاب كتب للشباب. لقد تم كتابته للأشخاص الطموحين والأذكياء والذين يريدون أن يصنعوا شيئاً من أنفسهم. ويطلق عليهم الكتاب أحياناً، في اللغة العبرية، اسم "بيتي"، وهي ترجمات مختلفة، يترجمها البعض على أنها شخص ساذج.

لا أعتقد أن هذا هو المقصود على الإطلاق. "البيتي" في العبرية، كما ورد في سفر الأمثال، ليس شخصاً ساذجاً، بل هو شاب يتمتع بفضول فكري وإمكانات هائلة. قد يكون البعض غير ناضج بعد فيما يتعلق بالخبرة الشخصية وقد لا يكون لديهم المدى الكامل للتعليم الفكري الذي كان متاحاً في ذلك الوقت، لكن سفر الأمثال يريد أن يقدم ذلك بالضبط لقرائه، للمتقنين الشباب في عصره.

يريد هذا الكتاب أن يلهم الشباب ليصنعوا شيئاً من أنفسهم، وأن يطوروا النوع الصحيح من القيم التي ستساعدهم على النجاح في حياة غنية أخلاقياً واجتماعياً ودينياً. إنها تريد مساعدتهم ليكونوا مساهمين إيجابيين في الصالح العام. وربما يكون هذا، مع استمرارك في الانخراط في سلسلة المحاضرات هذه عن سفر الأمثال، موقفاً شخصياً جيداً يجب أن تتبناه.

أحد الانفتاح الديني والروحي لما يريد الله أن يعلمه لقرائه من خلال سفر الأمثال، والانفتاح على إرشاد الروح القدس لمساعدتك على تطوير وتشكيل أنواع القيم والعادات في الحياة التي ستساعدك على العمل بشكل جيد. بكل معاني هذا العالم بالذات. تبني موقفاً متوازماً فكرياً، وانفتاحاً على إعادة التفكير في الأشياء التي كنت تعتبرها حتى الآن أمراً مفروغاً منه. كن منفتحاً للانخراط في رحلة فكرية، مغامرة ذهنية قد لا تغير حياتك فحسب، بل تغير العالم من حولك من خلال تغييرك.

يا له من احتمال رائع ونحن ننخرط في دراسة هذا الكتاب.

هذا هو الدكتور كنوت هايم في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم واحد، المقدمة